انتخب مجلس النواب الليبي، يوم الأحد، عبد الرازق الناظوري، رئيساً للأركان العامة، خلفا للواء عبد السلام جاد لله العبيدي. وحاز الناظوري على 88 صوتاً، متقدماً على خمسة مرشحين. ويعرف عن الناظوري تأييده لـ"عملية الكرامة"، التي يقودها الانقلابي اللواء المتقاعد خليفة حفتر. وفي ردود الفعل الأولى على انتخاب الناظوري، أعلن عسكريون تابعون لرئاسة الأركان رفضهم قرار مجلس النواب تعيين رئيس جديد لها. وذكروا في بيان صدر، مساء يوم الأحد، أن "المنطقة العسكرية طبرق وكل ملحقاتها خارجة عن سيطرة رئاسة الأركان". وأعربوا عن رفضهم العمل تحت قيادة ضابط منضو تحت لواء ما يعرف بـ"عملية الكرامة"، وبأنهم لا يعترفون برئاسة الأركان إلا تحت قيادة اللواء العبيدي. "أعلن عسكريون تابعون لرئاسة الأركان رفضهم قرار مجلس النواب تعيين رئيس جديد لها" وأكد البيان على رفض "عملية الكرامة"، محذرين كل من انتسب لهذه العملية من الداخل والخارج بالملاحقة والمساءلة القانونية. ودعا البيان جميع قوات الجيش الليبي التابعة لرئاسة الأركان، إلى التصدّي لما وصفه بعمليات "الغدر والخيانة لثورة 17 فبراير". على صعيد آخر، اندلعت نيران في مباني مطار طرابلس الدولي وصالة الركاب، نتيجة الاشتباكات التي وقعت بين قوات ما يعرف بـ"فجر ليبيا" وميليشيات "الصواعق" و"القعقاع" و"المدني"، بحسب المتحدث باسم "دروع المنطقة الغربية"، أحمد هدية. كما تعرض مقر ثانوية الشرطة سابقاً في مدينة درنة، والذي تشغله حاليا كتيبة تابعة لـ"مجلس شورى شباب الإسلام" بدرنة، إلى قصف بالطائرات عصر اليوم، أدى إلى أضرار مادية في أحد المنازل المجاورة للمعسكر دون أن يسفر عن أضرار بشرية. -

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/08/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com